

الوحدة ٢

سورة الفاتحة

الحلول اون لاين
hulul.online

١ التعريف بسورة الفاتحة



٢ تفسير سورة الفاتحة



التعريف بسورة الفاتحة

تمهيد:

نشاط



اذكر ما تعرفه عن سورة الفاتحة.

السبع المثاني أو أم الكتاب هي أعظم سورة في القرآن الكريم تقرأ في الصلاة وجوباً

نزول السورة وعدد آياتها:

سورة الفاتحة مكية، وعدد آياتها سبع وهي أول سورة نزلت كاملة. والبسمة ليست من الفاتحة على القول الراجح بدلالة الحديث القدسي: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي...) الحديث، فبدأ بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وعلى هذا القول من ترك البسمة في الصلاة فصلاته صحيحة.

فضل السورة:

وردت عدة أحاديث تدل على فضل سورة الفاتحة، وعظيم شأنها ومن ذلك:

١- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعلمنك أعظم سورة في القرآن... ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته» [رواه البخاري].

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم

معلومة إثرائية

السور المكية هي ما نزلت قبل الهجرة ولو في غير مكة، والمدنية ما نزلت بعد الهجرة ولو في غير المدينة.



القرآن فهي خداج - ثلاثاً - غير تمام» [رواه مسلم]، والخداج: الناقص.

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل:

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبي ما سألت، فإذا قال:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال:

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال الله: أثني علي عبدي، فإذا قال:

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال:

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت،

فإذا قال: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب

عليهم ولا الضالين» قال الله: هذا لعبي، ولعبي ما سألت» [رواه مسلم].

٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمد لله رب العالمين: أم

القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، والقرآن العظيم» [رواه الترمذي وصححه].

أسماء السورة:



للسورة أسماء كثيرة منها:

■ الفاتحة: لأنها فاتحة الكتاب، وأول سورة ذكرت فيه.

■ الحمد: لأن الحمد أول مذكور في السورة.

نشاط



دوّن أسماء أخرى للسورة من خلال الأحاديث الواردة في فضلها.

١- أم القرآن الكريم

٢- السبع المثاني

٣- سورة الحمد

موضوع السورة:



لقد تضمنت هذه السورة بيان معاني القرآن العظيم، وهذا سر عظمتها، وافتتاح القرآن بها، والأمر بتكرارها في كل ركعة. ومن أبرز موضوعاتها:

- ١- ذكر أنواع التوحيد الثلاثة.
- ٢- تذكير الخلق بالبعث والجزاء.
- ٣- ذكر الغاية من الخلق وهي إفراد الله بالعبادة والاستعانة والالتزام بها.
- ٤- أن الصراط المستقيم هو الدين الذي لا يقبل الله سواه.
- ٥- التحذير من سلوك طريق المغضوب عليهم والضالين.



تقويم

س١ / علام يدل كثرة أسماء سورة الفاتحة؟ يدل على سر عظمتها وعظيم أجرها

س٢ / علل لما يأتي:

- ١- بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند ترك قراءة الفاتحة.
- ٢- تسمية سورة الفاتحة بالحمد. لأن الحمد مذكور في أول السورة
- ٣- جواز ترك البسملة في الصلاة. لأنها ليست من الفاتحة على قول الراجح



تفسير سورة الفاتحة

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

جمع عالم، وهو كل ما سوى الله، كعالم الإنس، وعالم الجن، وعالم النبات.

الثناء بالجميل، والمدح بالكمال مع المحبة والتعظيم ثابت لله دون خلقه.

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢

أي نطلب العون منك وحدك.

اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥

جنبنا طريق من غضبت عليهم ومن عنده علم بالحق فأعرض عنه.

هم كل من يعبد الله على جهل وضلال.

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَالَّذِينَ ضَلَّوْا ٧

معاني الكلمات

| معناها | الكلمة |
|-----------------------------|-----------|
| مربيهم ومالكهم ومدبر أمورهم | الرب |
| نصرف العبادة لك وحدك | إياك نعبد |

| معناها | الكلمة |
|--|------------------------|
| دلنا وأرشدنا ووفقنا | اهدنا |
| الطريق الواضح الموصل إلى الله وإلى جنته | الصراط المستقيم |
| من ملائكتك وأنبيائك والصديقين والشهداء والصالحين | صراط الذين أنعمت عليهم |

فوائد وأحكام:



- ١- أن الله تعالى هو الموصوف بالرحمة البالغة، فعلى المسلم أن يقوي صلته بربه بطاعته وحسن عبادته، والبعد عن أسباب سخطه.
- ٢- أن كلمة (الرب) تطلق في اللغة على السيد وعلى المربي، كما ترد مضافة أيضاً فيقال: رب الدار، أما إذا وردت معرفة بالألف واللام فلا تكون إلا لله تعالى.
- ٣- إثبات صفة الرحمة لله تعالى، وأن (الرَّحْمَنُ) أبلغ من (الرَّحِيمِ) لأن الرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، والرحيم ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين يوم القيامة.
- ٤- أن تخصيص الملك بيوم الدين في قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لا ينفيه عما عداه لأنه سبحانه أخير قبل ذلك بأنه رب العالمين.
- ٥- في قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ إعلام بصريح الدين، والغاية من الخلق بما جاء به الإسلام من أفراد العبادة لله وحده لا شريك له، والبراءة من عبادة ما سواه.
- ٦- لفظ العبادة يتضمن كمال الذل له سبحانه مع كمال الحب، فعلى المسلم أن يلتزم أمر ربه بفعل الطاعات، والبعد عن المعاصي التي تحجب القلب، وتضعف المحبة لينال الأجر والثواب، كما قال تعالى:

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥].
- ٧- الدين المقبول عند الله هو الإسلام، أما غيره من الأديان السماوية الأخرى فقد نسخت بعد بعثة محمد ﷺ، كما قال تعالى:

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].
- ٨- جمع الله بين العبادة والاستعانة، لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله.

نشاط



استخرج من السورة ما يدل على معنى الآيات:

| موضع الآية | الآية الدالة عليها |
|---------------------|--|
| آل عمران الآية (١٩) | إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ |
| النساء الآية (٦٩) | الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعٌ |
| النبأ الآية (٣٨) | وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ |
| الفجر الآية (٢٢) | وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۗ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا |
| | يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۗ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا |
| | وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا |

نشاط



أوردت السورة انقسام الناس إلى ثلاثة أقسام، بين ذلك.

الذين أنعم الله عليهم المغضوب عليهم ٣- الضالين

نشاط



جاء في السورة بيان أنواع التوحيد، بين الآية الدالة على كل نوع:

| نوع التوحيد | الآية الدالة |
|-----------------------|---------------------------------------|
| توحيد الألوهية | إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ |
| توحيد الأسماء والصفات | الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ |
| توحيد الربوبية | الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ |



س١ / ارجع إلى سورة غافر من (١٠-٢٠)، واستخرج آية لها صلة بما ورد في السورة.

س٢ / قال تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، لم كان تخصيص الملك بيوم الدين؟

س٣ / اذكر فائدة من قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَنَعْبُدُ﴾.

ج١ _ (يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار)

ج٢ _ لأنه سبحانه وتعالى أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين

ج٣ _ إفراد الله بالتوحيد والعبادة

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

